

المقدمة:

في ظل تسارع وتيرة التغيرات العالمية وتزايد التحديات التي تواجه المؤسسات، أصبح كل من التخطيط الاستراتيجي والابتكار حجر الأساس لتحقيق النجاح المستدام والتميز المؤسسي. تأتي هذه الدورة التدريبية بعنوان "قيادة التخطيط الاستراتيجي والابتكار لتطوير استراتيجيات قابلة للتنفيذ" لتزويد المشاركين بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من تحليل البيئتين الداخلية والخارجية، وتحديد الفرص والتهديدات، ثم صياغة وتنفيذ استراتيجيات مبتكرة وفعالة تضمن تعزيز قدرة المؤسسة على المنافسة والنمو.

تم تصميم هذه الدورة خصيصًا لتلبية متطلبات القادة والمديرين التنفيذيين الذين يسعون إلى تعزيز قدراتهم في التفكير الاستراتيجي، وتطوير رؤى مستقبلية واضحة تساهم في تحقيق أهداف مؤسساتهم على المدى البعيد. من خلال دمج الأسس النظرية الحديثة بأفضل الممارسات العملية، سيتمكن المشاركون من تعلم كيفية قيادة فرقهم نحو الإبداع والتجديد وتحقيق التحول المؤسسي المنشود بما يتماشى مع تطورات السوق والتوجهات العالمية.

وتغطي الدورة مجموعة من المحاور الجوهرية تشمل تحليل البيئة التنافسية، تحديد وصياغة المزايا التنافسية، تصميم خطط العمل الاستراتيجية، واستخدام أدوات الابتكار لتحفيز التفكير الخلاق والتغلب على التحديات بأساليب حديثة وفعالة. كما تتضمن الدورة أنشطة تفاعلية، ومناقشات جماعية، وتطبيقات عملية تساهم في تبادل الخبرات بين المشاركين وتعميق فهمهم لمفاهيم القيادة والتخطيط الاستراتيجي.

بمشاركة المتدربين في هذه الدورة، سيكتسبون أدوات وتقنيات عملية تتيح لهم تحويل الأفكار المبتكرة إلى استراتيجيات قابلة للتطبيق، مما يعزز من مكانة منظماتهم التنافسية ويُمكّنهم من تحقيق نمو مستدام في بيئة عمل ديناميكية ومتغيرة.

الفئات المستهدفة:

- الرؤساء التنفيذيون وصنّاع القرار في المؤسسات.
- القادة الذين يسعون لتعزيز مهاراتهم في التفكير والتخطيط الاستراتيجي.
- المسؤولون عن تطوير السياسات والاستراتيجيات في الشركات والمنظمات.
- رؤساء الفرق والمشاريع الذين يركزون على الابتكار والتحسين المستمر.
- رواد الأعمال الراغبون في تطوير خطط أعمالهم واستراتيجياتهم التنافسية.
- العاملون في مجالات التطوير المؤسسي وإدارة التغيير.
- المستشارون والمدربون في حقول الإدارة والقيادة الاستراتيجية.

- موظفو أقسام التخطيط والتطوير في الشركات والمؤسسات الكبرى.

الأهداف التدريبية:

عند إتمام البرنامج بنجاح، سيكون المشاركون قادرين على:

- الإلمام بأسس ومفاهيم التخطيط الاستراتيجي وأهميته في تحقيق الرؤية المؤسسية.
- تطوير القدرة على إجراء تحليل شامل للبيئة الداخلية والخارجية وتحديد مكامن القوة والضعف، والفرص والتهديدات.
- اكتساب مهارات صياغة الرؤية والرسالة وتحويلها إلى أهداف استراتيجية قابلة للقياس والتنفيذ.
- تصميم استراتيجيات مبتكرة تعزز التميز وتحقق ميزة تنافسية للمؤسسة.
- تعزيز المهارات القيادية اللازمة لتوجيه الفرق وتحفيزها على تنفيذ الخطط بفعالية.
- اتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على تحليل معمق للخيارات المتاحة.
- توظيف أدوات وتقنيات الابتكار في تطوير الاستراتيجيات وتوليد حلول إبداعية.
- تحويل الاستراتيجيات إلى خطط تنفيذية واقعية ومجدولة زمنياً.
- تنمية مهارات التواصل والتفاعل الإيجابي مع الفرق لضمان تبني وتنفيذ الاستراتيجيات بسلاسة.

الكفاءات المستهدفة:

- وضع استراتيجيات قابلة للتطبيق ضمن السياق الواقعي للمؤسسة.
- تحليل البيئات التنظيمية والمحيطية، والتعامل مع الفرص والمخاطر بكفاءة.
- تبني الفكر الاستراتيجي واستشراف المستقبل.
- ممارسة القيادة الفاعلة في بيئات التغيير والتحول.
- المرونة في التعامل مع التحديات وتقديم حلول ابتكارية.
- توليد أفكار جديدة والمساهمة في بناء ثقافة الابتكار.
- اتخاذ قرارات استراتيجية مدروسة ومبنية على بيانات وتحليلات دقيقة.
- تعزيز العمل الجماعي وقيادة الفرق نحو تحقيق الأهداف المشتركة.

محتوى الدورة التدريبية:

الوحدة الأولى: أسس التخطيط الاستراتيجي

- الإطار المفاهيمي للتخطيط الاستراتيجي ودوره المحوري في التميز المؤسسي.
- تحليل البيئتين الداخلية والخارجية وتحديد المؤثرات الاستراتيجية.
- بناء وصياغة الرؤية والرسالة والأهداف الاستراتيجية القابلة للقياس.
- استخدام أدوات تحليل استراتيجية مثل SWOT و PESTEL لفهم السياق المحيط.
- تطوير استراتيجيات طويلة المدى تسعى لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة.

الوحدة الثانية: تطبيقات الابتكار في التخطيط الاستراتيجي

- الابتكار كعامل رئيسي في تطوير الاستراتيجيات وتحقيق الريادة.
- تصنيف الابتكارات المؤسسية (منتجات، عمليات، تسويق، تنظيم).
- تطبيق منهجيات حديثة مثل التفكير التصميمي وتطوير الحلول الابتكارية.
- تحليل الأسواق واستكشاف فرص الابتكار الجديدة.
- دمج التكنولوجيا في التخطيط الاستراتيجي لتعزيز الكفاءة والفاعلية.

الوحدة الثالثة: تطوير استراتيجيات قابلة للتنفيذ

- تحويل الرؤية والأهداف إلى خطط عمل واضحة وقابلة للتنفيذ.
- تقييم القدرات التنظيمية والموارد لتحديد مدى جاهزية التنفيذ.
- إعداد خطط تنفيذية تفصيلية وتحديد الأدوار والمسؤوليات.
- ضبط الجداول الزمنية وتحديد مؤشرات الأداء الأساسية KPIs.
- تحليل المخاطر المرتبطة بالتنفيذ ووضع استراتيجيات للحد منها.

الوحدة الرابعة: قيادة التغيير والتحول الاستراتيجي

- مبادئ وأساسيات قيادة التغيير في المؤسسات.

- تحليل مسببات المقاومة الداخلية وسبل معالجتها.
- وضع خطة اتصال وتوجيه فعّالة لضمان قبول التغيير المؤسسي.
- تمكين وتحفيز الفرق لتحقيق التحول المطلوب.
- تقييم نتائج التغيير وتكريس ثقافة التحسين المستمر.

الوحدة الخامسة: قياس وتقييم الأداء الاستراتيجي

- تصميم نظام تقييم أداء الاستراتيجية وربطها بالمؤشرات الرئيسية.
- جمع وتحليل البيانات وتقديم تقارير الأداء بشكل احترافي.
- استخلاص الدروس وتحسين الأداء من خلال التغذية الراجعة.
- تعديل الاستراتيجيات وفقاً للتحليلات والتقارير الدورية.
- توظيف تقنيات الابتكار في عمليات التقييم لتحقيق تميز مستدام.